

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

مسمى المصدر الذي هو الفعل فإن ذلك لا يسمع فقوله (! 2 2 !) من هذا الباب من باب نقرأ عليك أحسن القصص و نتلو عليك أحسن القصص كما قال تعالى (^ نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق ^) وقال (! 2 2 !) قال ابن عباس أي قراءة جبريل (! 2 2 !) فإستمع له حتى يقضي قراءته والمشهور في قوله (! 2 2 !) أنه منصوب على المفعول به فكذلك أحسن القصص لكن في كلاهما معنى المصدر أيضا كما تقدم ففيه معنى المفعول به ومعنى المصدر جميعا وقد يغلب هذا كما في قوله (! 2 2 !) فالمراد هنا نفس مسمى المصدر وقد يغلب هذا تارة كما في قوله (! 2 2 !) وقوله (! 2 2 !) وقوله (^ إن هذ القرآن يهدى للتي هي أقوم ^) وغالب ما يذكر لفظ (القرآن) إنما يراد به نفس الكلام لا يراد به التكلم بالكلام الذي هو مسمى المصدر .

ومثل هذا كثير في اللغة يكون أمران متلازمان إما دائما وإما غالبا فيطلق الإسم عليهما ويغلب هذا تارة وهذا تارة وقد يقع على أحدهما مفردا كلفظ (النهر) و (القرية) و (الميزاب) ونحو ذلك مما فيه حال ومحل فالإسم يتناول مجرى الماء والماء الجاري وكذلك لفظ